

٩ - الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

بيان صادر عن الرئيس في جلسة مجلس الأمن
٥٢٣٢ المعقودة ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥

في الجلسة ٥٢٣٢، المعقودة في ٢٢ تموز/
يوليه ٢٠٠٥، أدرج المجلس في جدول أعماله تقرير الأمين
العام عن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى وأنشطة مكتب
الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا
الوسطى^(٢). وأشار الأمين العام في تقريره إلى أنه، بعد
جولتين من الانتخابات، في ١٣ آذار/مارس و ٨ أيار/
مايو ٢٠٠٥ على التوالي، انتُخب الجنرال فرانسوا بوزيزي
رئيساً قادماً لجمهورية أفريقيا الوسطى. وعلى الرغم من
بعض العيوب التي شابت الانتخابات، اعتبر المراقبون أن
العملية الانتخابية كانت حرة وموثوقة وعادلة وشفافة. وبعد
الإشارة إلى أن بعض الشواغل لا تزال قائمة في ما يتعلق
بالحالة الأمنية، أفاد الأمين العام بأن سلطات جمهورية أفريقيا
الوسطى تشعر بالقلق من خطر استغلال هذه المجموعات
المسلحة، التي واصلت هجماتها في أنحاء البلد، لزعة
الاستقرار السياسي للنظام الجديد، وأضاف أن الجهود التي
يبدلها مكتب دعم بناء السلام من أجل إعادة هيكلة القوات
المسلحة في البلاد واستكمال إعادة إدماج المقاتلين السابقين
لا تزال مستمرة. وفي ما يتعلق بالحالة الاقتصادية، أشار
الأمين العام إلى أن البلد يمرّ بأزمة مالية وهويتمدد بدرجة
كبيرة على الدعم الخارجي للميزانية، ولكنه أضاف أنه من
المتوقع أن تستأنف معظم القطاعات الاقتصادية نموها في عام
٢٠٠٥. وأشار إلى أن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان

بيان صادر عن الرئيس في جلسة مجلس الأمن
٥٠٦٧ المعقودة ٢٨ تشرين الأول/
أكتوبر ٢٠٠٤

في الجلسة ٥٠٦٧، المعقودة في ٢٨ تشرين
الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، دعا مجلس الأمن ممثل جمهورية أفريقيا
الوسطى إلى المشاركة في المناقشة. وأدى الرئيس (المملكة
المتحدة) ببيان باسم المجلس^(١). وفي جملة ما أورده المجلس في
البيان أنه:

رحّب بما أبدته أطراف أفريقيا الوسطى من روح توافق
الآراء، مما يشهد على عزمها على مواصلة العملية الانتقالية
حتى النهاية؛

حضّ أبناء أفريقيا الوسطى على مواصلة جهودهم من أجل
كفالة نجاح الاستفتاء الدستوري الذي سيجري في تشرين
الثاني/نوفمبر، والقيام بشكل مُرضٍ بتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية
حرة وشفافة وديمقراطية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥؛

رحّب بالمساعدة المقدمة من المجتمع الدولي لتحقيق الاستقرار
والانتعاش في جمهورية أفريقيا الوسطى؛

أهاب بالجهات المانحة الدولية ومؤسسات التمويل الدولية أن
تواصل تقديم الدعم الثابت لجمهورية أفريقيا الوسطى؛

أعرب عن قلقه الشديد إزاء تدهور الحالة المالية والقطاع
العام للدولة، وأهاب بسلطات أفريقيا الوسطى أن تعمل بعزيمة على
مواجهة هذه الحالة؛

حضّ سلطات أفريقيا الوسطى على أن تواصل بحسم
مكافحة انتهاكات حقوق الإنسان.

(٢) S/2005/414، المقدم عملاً ببيان الرئيس المؤرخ
٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (S/PRST/2001/25).

(١) S/PRST/2004/39.

في الجلسة ٥٥٧٢^(٤) المعقودة في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، دعا مجلس الأمن ممثل جمهورية أفريقيا الوسطى إلى المشاركة في المناقشة. وأدلى الرئيس (بيرو) ببيان باسم المجلس^(٥). وفي جملة ما أورده المجلس في البيان أنه: كرّر تأكيد دعمه الكامل لمكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى؛

رحّب بالجهود الشجاعة التي تبذلها الحكومة على صعيد تنفيذ الإصلاحات التي يدعو إليها كل من الشركاء الثنائيين والمؤسسات المالية الدولية، التي ترمي إلى تحسين إدارة الخزانة الوطنية، وضمان توخي الشفافية في الأنشطة الاقتصادية، وحسن الإدارة؛

أعرب عن قلقه الشديد لأن انعدام الاستقرار على امتداد المناطق الحدودية لتشاد والسودان وجمهورية أفريقيا الوسطى يشكل تهديداً للأمن واستقرار جمهورية أفريقيا الوسطى وجيرانها؛

أكد من جديد التزامه بالسلامة الإقليمية لجمهورية أفريقيا الوسطى؛

طلب إلى الأمين العام أن يعزز التعاون بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا؛

قرر تجديد ولاية مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى لمدة سنة واحدة تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

(٤) وفي جلسة مجلس الأمن ٥٥٥٨، المعقودة كجلسة خاصة في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، أجرى المجلس مناقشة مع الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام ورئيس وزراء جمهورية أفريقيا الوسطى.

(٥) S/PRST/2006/47.

حدثت في جميع أنحاء البلد، بما في ذلك انتهاكات نُسبت إلى قوات الأمن، وذكر أن مكتب دعم بناء السلام واصل تقديم برامج التوعية والتدريب.

ودعا المجلس ممثل جمهورية أفريقيا الوسطى إلى المشاركة في المناقشة. وأدلى الرئيس (اليونان) ببيان باسم المجلس^(٣). وفي جملة ما أورده المجلس في البيان أنه:

أعرب عن ترحيبه الحار بحسن سير الانتخابات الرئاسية والتشريعية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبإحلال المؤسسات المنتخبة الجديدة التي يعد استقرارها عاملاً ضرورياً لكفالة السلام الدائم في جمهورية أفريقيا الوسطى؛

أثنى على أفراد القوة المتعددة الجنسيات التابعة للجماعة الاقتصادية والنقدية لدول وسط أفريقيا، وفرنسا، والاتحاد الأوروبي، والصين، وألمانيا على الدعم الحاسم الذي قدّموه للعملية؛

دعا الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية الدولية إلى مواصلة تقديم الدعم إلى جمهورية أفريقيا الوسطى بسخاء؛

طلب إلى الأمين العام النظر في إمكانية إنشاء لجنة متابعة أو توسيع لجنة الشركاء الخارجيين المعنية بمتابعة العملية الانتخابية بغية دعم جهود التعمير التي تبذلها أفريقيا الوسطى؛

أعرب عن قلقه من حالة انعدام الأمن السائدة في شمال البلد وغربه، ودعا الدول المعنية إلى التشاور مع المنظمات دون الإقليمية والإقليمية ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، بشأن الإجراءات اللازم اتخاذها للرد بصورة جماعية على الخطر الذي تشكّله هذه الجماعات المسلحة على استقرار جمهورية أفريقيا الوسطى وبعض بلدان المنطقة دون الإقليمية.

بيان صادر عن الرئيس في جلسة مجلس الأمن

٥٥٧٢ المعقودة في ٢٢ تشرين الثاني/

نوفمبر ٢٠٠٦

(٣) S/PRST/2005/35.